الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين من منظور الخدمة الاجتماعية

إعداد

محمود شعبان عبد البديع

دارس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الإجتماعية – جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد العاشر المجلد الأول ديسمبر ٢٠١٩م

الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين من منظور الخدمة الاجتماعية

الباحث

محمود شعبان عبد البديع

دارس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط

ملخص البحث

يدور هذا الفصل حول القدرات الإبداعية وتنميتها لدى الطلاب الجامعيين من خلال الأنشطة الطلابية, ولكى يتحقق ذلك يجب على المؤسسات التعليمية بصفة خاصه والمجتمع والدولة بصفه عامة العمل معاً لتنمية هذه القدرات عند الشباب الجامعي الصاعد بهدف مساعدتهم على تطوير الفكر الإبداعي لديهم في مختلف المجالات, وهذا الفصل يتناول أهمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين, صور القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين, سمات وخصائص القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين, وسائل تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين, مقومات تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين, معوقات تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين, دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب المبدعين, العلاقة بين الأنشطة الطلابية الجامعية وتنمية القدرات الإبداعية.

الكلمات المفتاحية:

الانشطة الطلابية، القدرات الإبداعية، الطلاب الجامعيين, الخدمة الاجتماعية.

Abstract

This chapter focuses on the creative abilities and development of university students through student activities. In order to achieve this, educational institutions in particular, society and the state in general must work together to develop these abilities among young university graduates in order to help them develop their creative thinking in various fields. This chapter addresses the importance of creative abilities of university students, kinds of creative abilities of university students, characteristics and characteristics of creative abilities of university students, tools of developing the creative abilities of university students, the rules of developing the creative abilities of university students, the obstacles to develop the creative abilities of university students, the role of the social work profession with creative students, the relationship between university student activities and the development of creative abilities.

Keywords:

Students Activities, Creative Abilities, University Students, Social Work.

أولاً- أهمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين.

أصبح الإبداع بلا شك هو المحرك الحاسم في الإسراع بتقدم الشعوب وتعويض ما فاتها من أنواع التقدم في شتى العلوم وصنوف المعرفة, ويؤكد ذلك "تورانس" قائلا" أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية للفرد أفضل من أفراد قادرين على الإبداع؛ لأنهم سيكون أقدر على مواجهة التطور التكنولوجي المتزايد كما أنهم سيستطيعون حل المشكلات بطريقة إبداعية فريدة, فمجتمعاتنا في أمس الحاجة إلى أفراد مبدعين ومبتكرين قادرين على بناء مستقبل أفضل لشعوبهم". لتنميه القدرات الإبداعية أهمية خاصة وبالغة الأثر في حياة الأفراد والشعوب, والتي تحتاج دائماً إلى العلماء المبدعين القادرين على إنتاج الحلول الجديدة الأصيلة التي تيسر حل المشكلات من وسائل وأساليب وإمكانيات .

(راشد، بدور محمد، ٢٠١٣)

فتقدم المجتمع وتفوقه فى كافة المجالات مرهون إلى حد كبير بمدى الاهتمام بالإبداع وتنميته. فالعلاقة بين قدرة الأفراد على الإبداع وقدرتهم على تطوير بيئتهم اجتماعياً, واقتصادياً علاقة قوية. والمجتمعات فى الوقت الحاضر فى حاجة إلى الأفراد المبدعين الذين يعتبرون العمود الفقري لأى تطور وتقدم فى العالم المعاصر, بل أن الحضارة نفسها هى نتاج لعملية الإبداع والابتكار. إن وظيفة العملية الإبداعية هى أن تأتى بأفكار جديدة يمكن بها تطوير العمل وليس بالضرورة أن تكون هناك مشكلة لتفكر تفكيراً إبداعياً.

(أحمد, مصطفى هاشم,٢٠٠٣)

وتحرص كثير من المؤسسات التعليمية على إعداد برامج دراسية متكاملة وفعالة, تتضمن تأهيل الطلاب لتنفيذ هذه البرامج بكفاءة عالية, وذلك بتوفير مختلف المتطلبات والتقنيات وورش العمل لإكسابهم مهارات تمكنهم من القيام بواجبتهم المتمثلة في تحقيق عدد من الأهداف الأساسية, ومنها إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك الطلاب, وتتنميه مهاراتهم وطرائق تفكيرهم, وصولاً إلى بناء شخصياتهم بناءاً سوياً متوازناً. كما أن القدرات الإبداعية تبث في نفوس الطلاب دفئاً اجتماعياً مهماً, وتجعله أكثر حيوية, فيقبل الطلاب على ممارسة الأنشطة بحماس, وليشاركوا بإيجابية, فيتحسن أداؤهم, وتنمو قدرتهم على التطور, وتعتبر أداة فعالة لتحقيق الأهداف عن طريق توظيف المعارف والمهارات والخبرات التي يملكها الطالب توظيفاً سليماً.

(عبد العظيم، صبري عبد العظيم& محمود، حمدي أحمد،٢٠١٥)

وتعد القدرات الإبداعية من أهم القدرات التي يجب أن تحظى بالاهتمام والعناية والرعاية, لأن المبدعين هم الذين غيروا وجه التاريخ والعالم, وهم ثروة بشرية نادرة, وعنصر أساسي لتقدم الأمم.

(أبو النصر، مدحت محمد محمود ،٢٠٠٤)

ثانياً- صور القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين.

لقد بدأت دراسة القدرات الإبداعية على يد عالم النفس الأمريكي (جيلفورد) ومجموعة من معاونيه سنة (١٩٩٠) في مختبره السيكولوجي بجنوب كاليفورنيا.

(إبراهيم , سعد الدين خليل, ٢٠٠٤)

القدرات الإبداعية هي القدرات أو الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من السلوك الإبداعي، والتي تميز الشخص المبدع القادر على التفكير الإبداعي ومن أهمها ما يلي: (الشربيني، زكريا& صادق, يسريه ,٢٠٠٢)

١- الأصالة: وهي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة النادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى، ويتفق عدد من الباحثين على أن الأصالة هي "القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي

أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها" والأصالة تشتمل على ثلاثة جوانب رئيسية تتمثل في التالي:

- الاستجابة غير الشائعة (القدرة على إنتاج أفكار نادرة).
- الاستجابة البعيدة (القدرة على ذكر تداعيات بعيدة غير مباشرة).
- الاستجابة الماهرة (القدرة على إنتاج استجابات يحكم عليها بالمهارة) وهذا الجانب يعد محكاً جديداً للأصالة.

٢- الطلاقة: الطلاقة تعني قدرة الشخص على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار، تفوق المتوسط العام، في غضون فترة زمنية محددة، ويقال إن الطلاقة بنك القدرة الإبداعية.(لذا فمن المرجح أن يتميز الشخص المبدع بالطلاقة في التفكير، وتتحدد الطلاقة في حدود كمية مقيسه بعدد الاستجابات وسرعة صدورها. ويمكن تحديد خمسة أنواع للطلاقة:

- طلاقة اللفظ: أي سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ وتوليدها في نسق محدد.
- طلاقة التداعي: أي إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
- طلاقة الأفكار: وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.
- طلاقة التعبير: أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً.
- طلاقة الأشكال: تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

٣-المرونة: وهي المقدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يغير بها الشخص موقفاً أو وجهة نظر معينة وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها، كما أنها تعني النظر إلى الأشياء من عدة زوايا. (عطية, يوسف عبد& توفيق, توفيق عطية ,٢٠١١)

أ-المرونة التلقائية: وتتضمن قدرة الشخص على أن يعطى تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات لا تنتمي لفئة أو أصل واحد. وإنما تنتمى لعدد متنوع, أي الإبداع في أكثر من أطار أو شكل كما أنها تشير إلى المرونة التي تظهر عند الفرد دون حاجة ضرورية يتطلبها الموقف. فيعطي الشخص عدداً من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة واحدة وإنما تنتمي إلى عدد متنوع. وهذا يميزها عن الطلاقة بأنواعها، حيث يبرز عامل المرونة أهمية تغيير اتجاه أفكارنا، بينما يبرز عامل الطلاقة أهمية كثرة هذه الأفكار فقط, والتي يمكن تحديدها لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في إعطاء منتجات إبداعية متنوعة, ولا تنتمى لإطار واحد.

ب-المرونة التكيفية: وهي قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة, وهذا النوع من المرونة يتعلق بالسلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة, فإذا لم يظهر هذا السلوك يفشل الشخص في حل المشكلة أو مواجهة الموقف، ويمكن النظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي، فالشخص المرن من حيث التكيف العقلي مضاد للشخص المتصلب عقليا.، وسمي هذا النوع من المرونة باسم المرونة التكيفية لأنها تحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك ليتفق مع الحل السليم. (إبراهيم, عبد الستار, ٢٠٠٢)

٤- الحساسية للمشكلات: وتعنى القدرة على التعرف على مواطن الضعف أو النقص أو الفجوات في الموقف المثير, وإيجاد المشكلات, وطرح أسئلة جوهرية لها.

(راشد، بدور محمد، ٢٠١٣)

ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ولاشك أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حلِلها، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة أشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها وإثارة تساؤلات من

حولها، ولاشك أن الأشخاص الذين تزداد حساسيتهم لإدراك أوجه القصور في المواقف المختلفة تزداد فرصتهم لخوض غمار البحث فيها، وبالتالي فإن الاحتمال سيزداد أمامهم نحو الإبداع الخلاق.

٥- الاحتفاظ بالاتجاه أو تركيز الانتباه: تعني إمكانية الفرد التركيز لفترة من الزمن في مشكلة معينة دون أن تحول المشتتات بينه وبينها. كما تعني عدم التنازل عن الهدف والإصرار على تتبعه والسير في اتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة غير أن قدرة المبدع على مواصلة الاتجاه لا تكون بشكل متصلب، فالمبدع أثناء مواصلته لتحقيق اتجاهاته يعدل من أفكاره لكي يحقق أهدافها الإبداعية بأفضل صورة ممكنة. لكنه ليتنازل عن أهدافه، ويظل بنفس الوقت محتفظاً لنفسه بالمرونة المناسبة التي تتيح لها اكتشاف السبل الهادية ومعاينته.

٦- قبول المخاطرة: هي مدى شجاعة الفرد في تعريض نفسه للفشل أو النقد وتقديم تخمينات والعمل تحت ظروف غامضة والدفاع عن أفكاره الخاصة. كما تعني أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها، في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد قابلاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها، ولديه الاستعداد لمواجهة المسئوليات المترتبة على ذلك، وفي ميدان العمل الإداري يكون المديرون الواعدون واعين لأهمية عنصر المخاطرة في استثمار الطاقات الإبداعية لدى العاملين وتحسين المناخ التنظيمي، ومدركين لحاجة العاملين للمساندة والدعم للتغلب على التردد فيتحمل الآثار المترتبة على المخاطرة مما يدفعهم إلى وضع أنظمة ومكافآت تشجعهم على قبول المخاطرة وتحمل نتائجها.

(عطية, يوسف عبد& توفيق, توفيق عطية ,٢٠١١)

٧- التحليل والربط: وهما كالتالي التحليل: هو القدرة على تفتيت المركبات إلى عناصرها الأولية، وعزل هذه العناصر عن بعضها البعض. وتفسير ذلك أن أي موضوع لا يسمى مشكلة إلا إذا كان معقداً مؤلفاً من أجزاء بعضهم غامض ملتبس في البعض الآخر، وأول ما ينبغي عمله هو تحليل المادة المجمعة ومن ثم تنحل المشكلة إلى مجموعة قضايا تساعد على إدراك ذلك العنصر المعقد. أما الربط: فهو القدرة على تكوين عناصر الخبرة، وتشكيلها في بناء وترابط جديد أو هي القدرة على إدراك العلاقات بين الأثر والسبب وتفسيرها ثم استنتاج وتوليف علاقات جديدة.

(محمد, أحلام عبد المؤمن على, ٢٠١٦)

ثالثاً- سمات وخصائص القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين.

تتصف العملية الإبداعية كما يقول يوسف ميخائيل أسعد في كتابه "سيكولوجية النمطية والإبداعية بمجموعة من الخصائص والصفات التي نستطيع أن نحددها فيما يلى:

١- القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.
٢- الربط بين العلاقات الجديدة وبين العلاقات القديمة التي سبق لغيره اكتشافها.
٣- توظيف العلاقات الجديدة لتحقيق أهداف معينة.
٤- الإحجام عن الأخذ عن الآخرين إلا بالقدر الذى يخدم ويحقق الإبداعية لديه.

(بدران, عمرو حسن أحمد, ٢٠٠٩)

٥- الإبداع علم نظري تجريبي ليس نهائي, فبعض ما هو صحيح اليوم قد يلغى غداً والعكس صحيح.
٦- يوجد الإبداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجالات مختلفة, فقد أودع الله سبحانه وتعالى القدرة على الإبداع في البشر وترك لهم أمر تنميتها وصقلها.
٧- يعتمد الإبداع على التفكير (الاحتياطي) الذى له أكثر من حل.
٨- حساس للمشكلات أي قادر على ايجاد حلول مختلفة لها.
٩- قادر على ملاحظة التناقضات والنواقص في البيئة والنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة.

١٠- لا يشترط الجدة للآخرين بل يكفى أن تكون جديدة للشخص نفسه.

١١- المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب بل يدرك مشكلات جديدة وينظر إلى المألوف والشائع من خلال منظور جديد.

(السويدان , طارق محمد & العدلونى , محمد أكرم, ٢٠٠٤)

١٢- الإبداع قدرة عقلية حبا الله الإنسان بها ويمكن تنميتها بالتدريب.

١٣- يتكون الإبداع من عناصر عقلية ومعرفية ووجدانية تؤدى إليه.

١٤- يعد الإبداع أرقى أنواع التفكير الإنساني ويقود إلى التقدم والتطور.

١٥- يبدأ الإبداع من الفرد وينتهى بالمجتمع الذى يحكم على الناتج الإبداعي.

١٦- يركز الإبداع على الجوانب غير المألوفة و يتطلب الإبداع المثابرة والاستقلالية والدافعية.

١٧- يمكن قياسه من خلال المقاييس الخاصة به.

(سعيد, سالم عبد الله ,٢٠٠٩)

١٨- الإبداع يتميز بالعديد من الصفات مثل الجدة والأصالة , ويكون ذا قيمة وغيرها من الصفات.

١٩- الإبداع لا يكون مقتصراُ على مجال بعينه بل من الممكن أن يكون هناك إبداعاً في جميع المجالات أو وفقاً لمستوى تفكير الفرد يكون إبداعه في المجال الذى يجيد ذاته فيه.

(غانم, محمد حسن, ٢٠١٠)

رابعاً- وسائل تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين.

يعتبر تنمية الإبداع ومهاراته, من أهم أهدف المؤسسات التربوية, والتعليمية, ومسؤولياتها, فمن المعروف أن تنمية التفكير لدى الطلبة يمكن أن يتم إما من خلال المناهج الدراسية, أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية إذا توفرت, والتي تساهم فى تنمية مهارات التفكير, والقدرة على حل المشكلات, والتفكير الإبداعي لدى الطلبة, فمهارات التفكير والإبداع, موجودة عند كل طالب, ولكنها بحاجة إلى التدريب عليها لكى تتوقد.

(القمش, مصطفى نورى & الجواله, فؤاد عيد, ٢٠١٦)

وهناك بعض الوسائل لتنمية القدرات الإبداعية, ويمكن من خلالها تنميه القدرات الإبداعية للطلاب داخل الجامعة تتمثل في:

١- الأنشطة التخيلية: وهى التي تساهم فى توسيع الخيال عند الطلاب , ويمكن أن يكون ذلك من خلال العديد من الأنشطة التعليمية والتدريبية مثل: يتخيل الطالب أن لكل شيء يعرفه شكلاً آخر, فيتخيل حجرته بها حديقة تتوسطها نافورة وحول النافورة مقاعد يجلس عليها الطلاب يستمتعون بالمناظر الجميلة.

٢- الأنشطة اللفظية: وهى التى تعتمد على الألفاظ مع كتابه ما تقوله أو ما يرد فى ذهنك من أفكار مثل: أكتب أكبر عدد من الكلمات التى تبدأ بالحروف (ع, ف, ك) وذلك خلال خمس دقائق.

٣- الأنشطة الشكلية : وهو أسلوب يقوم على استخدام الأشكال والصور والرسومات المختلفة, وذلك من أجل تنمية القدرة الخيالية عند الطلاب, وإيجاد العلاقات والروابط الإبداعية المختلفة. ومن الأمثلة على ذلك: المطالبة بتكميل الأشكال, وتقوم فكرته على أساس تقديم مجموعة خطوط أو دوائر أو أشكال ناقصة وغير محددة المعالم, ويطلب رسم أكبر قدر ممكن من الرسوم التى لها معنى من خلال هذه الأشكال.

(نصر, ياسر, ٢٠١٣)

٤- التخيل: هو الاستخدام البناء أو الإيجابي للخبرة الإدراكية السابقة, أى لما سبق للفرد أن أدركه ومر فى خبرته. والتخيل ليس فى مجموعه استرجاعاً أو تذكر للخبرات السابقة التى مر بها الفرد, وإنما هو تنظيم جديد أو إدراك جديد للمادة المستمدة من الخبرات السابقة. وتساعد عملية

التخيل فى حل المشكلات عن طريق إحلال صور خيالية, وأيضاً يساعد التخيل التفكير الإبداعي لأنه من خلال التخيل يستطيع الإنسان رؤية المستحيل.

٥- التركيز: ويعنى عدم التشتت وتوجيه التفكير والاهتمام على نقطة معينة. والتركيز قد يكون على موضوع معين مثال (موضوع تطبيق الجودة الشاملة) أو على غرض معين مثال (الوصول إلى حلول لمشكلة معينة). (أبو النصر، مدحت محمد ،٢٠٠٩)

٦- الملاحظة: تعتبر ملاحظة الأشياء الغريبة والتأمل فى الصور المبدعة غير المألوفة لها تأثير كبير فى توسيع مدارك وخيال الطلاب, ومن ثم فى تنمية قدراتهم الإبداعية, كما أن يمكن أن يطلب من الشخص –لتنمية مهاراته الإبداعية- أن يتأمل مشهداً أو منظر معيناً ثم يذكر تعليقة على هذا المشهد بأسلوب خيالي غير مألوف.

٧- الألغاز: تعتبر الألغاز لها أهمية كبرى فى تنميه الخيال والتفكير الإبداعي عند الإنسان, حيث يضطر الإنسان أن يركز وتعمل تفكيره بأقصى قدر ممكن ليستطيع حلها بل يحتاج الإنسان لقدر من الخيال كي يستطيع فهم وإدراك أبعاد اللغز ما هو إلا سؤال غير مألوف يحتاج إلى تفكير غير منطقي وغير مباشر كي يمكن الإجابة عنه.

٨- القصة: تعتبر وسيلة من وسائل تنميه الإبداع والخيال عند الطلاب, وذلك لأنها تحتوى على حوادث ومواقف كثيرة يحتاج فيها الطالب إلى تكوين علاقات وروابط بين عناصرها وأحداثها المختلفة, كما أن للقصة أداة يمكن تحريك عواطف الطالب وخيالة وتفكيره وربما تؤثر على بعض جوارحه.

٩- الأنشطة الخطابية: تعد الخطابة أو الطلاقة اللفظية من العوامل المؤثرة فى التفكير الإبداعي إذ أن كثير من الأفكار الإبداعية تتولد لدى الطالب ولكن لا يستطيع التعبير عنها فتولد ميتة, لذا ركز المتخصصون فى هذا الميدان على ضرورة تنمية الطلاقة اللفظية لدى من يتوقع له مستقبل إبداعي. (نصر, ياسر, ٢٠١٣)

١٠- العصف الذهني: يعتمد هذا الأسلوب على تبادل التنبيه بالأفكار بين أعضاء جماعه صغيرة، والمفروض أن تبدأ جلسة العصف الذهني بعدم وضوح وتنتهى بوضوح تام وبأفكار جديدة، ويعتبر العصف الذهني وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأفراد وفى وقت قصير, وذلك من خلال عرض المشكلة عليهم ومطالبتهم بأن يدلوا أكبر عدد من الأفكار من أجل حلها ويعتمد نجاح هذه الوسيلة على:

- تأجيل تقييم الأفكار: ويتم من خلالها إرجاء التقييم أو النقد لأية فكرة إلى ما بعد جلسة توليد الأفكار.
- عدم وضع قيود على التفكير: فالفرد يجب أن يفكر بحرية, فوضع القيود يقلل من الانطلاق في التفكير.
- كمية الأفكار هى المهمة وليس نوع الأفكار: فكلما زاد عدد الأفكار كلما كان أفضل لتوفير أفكار أصيلة.
- البناء على أفكار الأخرين وتطويرها : فمن الممكن للفرد استعمال أفكار الاخرين كأساس لاكتشاف افكار جديدة مبنيه عليها. (أبو النصر، مدحت محمد محمود ،٢٠٠٩)

١١- تنظيم المسابقات والندوات العلمية للمبدعين والموهوبين.

١٢- توفير مجالات متنوعة من الأنشطة الجامعية لإشباع ميول المبدعين مثل الشعر والرسم والتصوير والتصميم الهندسي. (الدوسري ,عبد الرحمن بن على ،٢٠٠٩)

١٣- البيئة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية: فالبيت والجامعة والمحيط الاجتماعي العام يترك بصماته على شخصية المبدع، وينبغي على عضو

هيئة التدريس توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تشجع على التفكير الإبداعي لطلاب الجامعة, وتأتى طريقة العصف الذهني من بين الوسائل التي تعمل على تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة, ويرتبط تنمية الإبداع بنمط مهم وفعال من الأسئلة إلا وهو النمط (المتمايز). (إبراهيم ، فاضل خليل ،٢٠٠٧)

خامساً- مقومات تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين.

فعندما يواجه الطلاب مشكلات لا يستطيعون حلها, لا بد من تشجيعهم على الانفتاح للإلهام والإبداع والمرونة في التفكير أن تأخذ مجراها في الحل. (عبد الله ، عادل فتحي ،٢٠٠٨)

من أجل تشجيع الإبداع لدى الطلاب, لابد من مجموعة من المقومات تتمثل فى:

١- إظهار اعتزاز وفخر الجامعة وتنميتهم للأعمال الإبداعية والهوايات وإقامه الندوات واللقاءات المفتوحة للطلاب مع العلماء فى هذه المجالات بهدف توسيع دائرة المعرفة لديهم.
٢- توفير مسئولين ومشرفين فى الجامعات والنوادي والمتاحف والمكتبات لرعاية هؤلاء الطلاب المبدعين وتزويدهم بالمعارف والمعلومات.
٣- مساعدة الطلاب فى التعرف على قيمة مواهبهم الإبداعية والعمل على تنميتها.
٤- أقامه جمعيات للمبدعين لرعايتهم وتنميه مواهبهم وقدراتهم الإبداعية.
٥- تقدير المجتمع للمواهب والإنجازات الإبداعية وإثابتهم ومنحهم الجوائز والمكافآت المالية, واهتمام وسائل الإعلام المختلفة من مقروءة ومسموعة ومرئيه بالطلاب المبدعين والمبتكرين وابتكاراتهم وعمل برامج مخصصة بالإذاعة والتليفزيون لتحفيزهم وفتح أذانهم لمزيد من الابتكارات المبدعة.
٦- إعداد برامج ابتكاريه لتكوين وإثارة التفكير الإبداعي, وعمل برامج إرشادية لتنميه قدرات الطلاب المبدعين على التفكير الحر والتصور الإبداعي. (كمال ، خالد ،٢٠١٢)
٧- احترام اسئلة وأفكار الطلاب وتشجيعهم على إلقاء الأسئلة, ومحاولة الوصول إلى الإجابة.
٨- تشجيع الطلاب على القراءة الحرة , وعلى المناقشة والاستقلالية والتقويم للأشياء.
٩- دمج الطلاب فى جماعات الهوايات والأنشطة, تشجيع حب الاستطلاع والتجربة والملاحظة.
١٠- وضع برامج التفكير الإبداعي ضمن برامج الدراسة ليتعلم منها الطلاب كيفية ممارسة عملية التفكير الإبداعي مثل: جلسات التفكير أو العصف الذهني, وجلسات الطلاقة الفكرية.
١١- الاستفادة من الفرص المختلفة للتعليم والمعرفة والاحتكاك.
١٢- تنمية المهارات لأقصى حد, وتفادى التشتت والمساهمات المتنوعة, وتقليل العزلة, والحساسية للمشكلات.
١٣- البيئة المناسبة المشجعة غير المعطلة (الأسرة/ العمل/ الناس). (أبو النصر، مدحت محمد محمود ،٢٠٠٩)
١٤- تدريب الأساتذة على أسلوب حل المشكلات لكي يسهموا في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب.
١٥- تضمين محتوى المناهج الدراسية مواقف ومشكلات تتحدى أبنية الطلاب العقلية.
١٦- الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب عن طريق الاستراتيجيات والطرائق التي أثبتت الدراسات التربوية فاعليتها.
١٧- إجراء دراسات أخرى في المرحلة الجامعية للوقوف على مدى فاعلية أسلوب حل المشكلات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب. (البكر, رشيد بن النوري, ٢٠١٢)

١٨- لابد من وجود طاقة كافية لتلقى الإبداع وتوثيقه, لأن بعض الأنشطة الإبداعية تستلزم وجود طاقة بجانب المهارة كالعزف والتمثيل والرسم مثلاً

(الضبع, أحمد, ٢٠١١)

١٩- تبنى التجارب والأفكار المبدعة ومحاولة تجريبها وتصنيفها ورعايتها.

(زاهر, ضياء الدين, ٢٠١٧)

٢٠- تشجيع فرص التعلم الذاتي والمبادأة وإتاحة جلسات التعلم والمناقشات الحرة.

٢١- توسيع مدارك الطلاب وإكسابهم عادات التفكير السليم بمختلف أنواعه ومظاهرة.

(سلامه, إيمان محمد, ٢٠١٦)

تذكر داليا عزت عبد العزيز (٢٠١١) أن مقومات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب الجامعيين يمكن حصرها في الاتي:

١- مقومات شخصية ذاتية: منها زيادة الطاقة للعمل والحماس والانفعال بالأشياء وكل ذلك مصحوب باستقلالية الحكم والتفكير والإحساس بالحاجة لتقديم مساهمة مبتكرة وقيمة مع الانفتاح والخبرة وتحقيق الذات وإطلاق عنان الفكر والاستقلالية, والإحساس بالإبداع الذاتي.

٢- مقومات بيئية خارجية وتتمثل هذه المقومات في :

- مقومات مادية: رغم أهميته كمطلب للعمل إلا أن دوره ضئيل في إثارة الدافع للإبداع.
- مقومات متعلقة بالأسرة: مثل دور الأسرة في تنمية الشخصية السوية للأبناء وتنشئتها اجتماعية واتجاهات الوالدين الإيجابية نحو الأبناء وتشجيعهم على الاستقلال والاتصال والمستوى الثقافي للأسرة ودخلها والعلاقة بين المبدع وأخواته.
- مقومات متعلقة بالبيئة الجامعية: وتركز على مواقف التعليم المختلفة وعلاقات التفاعل بين أستاذ الجامعة والطالب وتهيئة المناخ الميسر لابتكار الطلاب من خلال تعديل نظم التعليم وبرامج الدراسة بالإضافة إلى دراسة الإبداع كموضوع مستقل في برامج رسمية وخاصة في المرحلة الجامعية.
- مقومات متعلقة بالمجتمع: ويتمثل في المناخ الاجتماعي العام الذي يشجع الطلاب على التفكير الإبداعي، والدور الإيجابي للمؤسسات الثقافية في المجتمع ومدى الإمكانات اللازمة هذه المؤسسات واتجاهات الناس نحو الإبداع وخاصة السلبية من هذه الاتجاهات ومحاولة تعديلها لتحرير الفكر الإبداعي لدى الطلاب.

(عبد العزيز, داليا عزت , ٢٠١١)

ويرى" تورانس"" أن التعامل مع الإبداع كعملية عقلية يساعد بنجاح في تحديد نوعية الطالب الذى يتعامل مع العملية الإبداعية, والتعرف على نوع البيئة المحيطة التي تيسره بالإضافة إلى نوعية الناتج الإبداعي الذى يمكن أن يكون نتاجاً للتعامل مع العملية الإبداعية بنجاح, وتكشف العوامل والإمكانات العقلية التي يدرسها هذا الاتجاه عن نفسها من خلال الأداء على الاختبارات النفسية التي تقيس القدرات الإبداعية. والقدرة على الإبداع تعتمد على عدد من الظروف التي تشمل دوافع الفرد الخاصة والمؤثرات والفروض التي تقدمها له البيئة, وكذلك المناخ البيئي المناسب للإبداع.

(المغازي, إبراهيم محمد , ٢٠١٥)

سادساً- معوقات تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين.

إن معظم معوقات الإبداع توجد في ذوات أنفسنا, فالخوف من الوقوع في الخطأ, وفقدان الثقة بالنفس, والانشغال بأشياء كثيرة, ووجود أهداف ووسائل متناقضة ,وعدم السماح للبدن والنفس بالراحة كل ذلك يثبط الإبداع, ويكبح انطلاقة, وأكبر الإعاقات شعورنا الداخلي بأننا غير مبدعين, أو أن الإبداع يصعب تعلمه وهو خاص بالموهبين من الناس

فقط, فإذا أقنع الإنسان نفسه بأنه مجرد بشر غير متميز, فقد حكم على نفسه بجمله من الاعتقادات الخاطئة, لكن بمجرد ما يكون لديه شخصية خاصة ومتفردة سيسعى إلى طلب المهارات والقدرات اللازمة للتعبير عن ذاته.

(الحيزان, عبد الإله بن إبراهيم , ٢٠٠٢)

يمكن تحديد بعض المعوقات التي تساهم فى كبت الإبداع لدى الطلاب الجامعيين في:

١- ضعف الاهتمام بجماعات الهويات والأنشطة ونظام الامتحانات القائم على الحفظ والتذكر.

٢- اتجاه المجتمع عن طريق التربية الأسرية إلى التأكيد على سلوك التبعية والنمطية في الملبس والمأكل وسلوك التعامل مع الأخرين وأنماط الثقافة المتداولة.

٣- التضارب بين القيم والاتجاهات الخاصة بالمجتمع من ناحيه, والأنسان المبدع من ناحية أخرى. ولا يمكن حل هذه الإشكالية إلا عن طريق تنوع الأنشطة بحيث تقابل حاجة كل من الفرد والمجتمع.

٤- اتجاه المؤسسات التعليمية في أساليبها وممارستها إلى تعميق روح الشعور بالتبعية وتقوية الأساليب النمطية لدى الأفراد من أجل استكمال تعليمهم النظري الجاف بدلاً من إعداد مفكرين ومبدعين وتشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

٥- الاتجاه في أنشطة أوقات الفراغ إلى نمطية الوقت في أنشطة جماعية روتينية بدلاً من توجيه بعض جهودنا إلى الأنشطة الفردية التى تنمى الإبداع مثل جمعيات المخترعين ونوادي المبتكرين .

(القذافي ، رمضان محمد ،٢٠٠٢)

تذكر سناء محمد (٢٠١٤) معوقات تنميه القدرات الإبداعية تتمثل في المعوقات التالية: لقد حظي موضوع معوقات القدرات الإبداعية باهتمام الكتاب والباحثين. وتم التوصل إلى عدد من النتائج المتباينة فيما يتعلق بعدد هذه المعوقات وسماتها، وإن كان هناك تكامل فيما بينها؛ إلا أنه يمكن حصر معوقات الإبداع في أربع مجموعات هي: معوقات عقلية، وانفعالية، ودافعية الخوف والتردد، وتنظيمية.

١- معوقات عقلية: وتتمثل في ضعف القدرة على الإدراك والتذكر والتحليل، والاعتماد على الصواب والخطأ في حل المشكلة دون الاعتماد على الطرق العلمية في حل المشكلة.

٢- معوقات انفعالية: تتمثل في الخوف والتردد التي تسبب الانطواء على النفس، وعدم الثقة بالنفس، والخوف من التجديد والتطوير خشية ترتب مخاطر مجهولة غير متوقعة.

٣- معوقات دافعية إن الإبداع يعتمد على الرغبة في التجديد والتطوير ويعتمد الإبداع على التشجيع والاحترام من قبل الآخرين، وتقديم الحوافز الملائمة للجهد المبذول وكثيرا ما يكون عدم توفر هذه العوامل يكون معوقاً للإبداع والتجديد.

٤- معوقات تنظيمية: من المعوقات التنظيمية التي تعيق الإبداع تركز رسم خطط الأنشطة في يد الجامعة، وعدم السماح للطلاب في المشاركة والمساهمة في رسم الخطط الخاصة بالأنشطة الطلابية ,وضرورة التمسك بالأنظمة والقوانين المنصوص عليها ورفض الأفكار الجديدة التي تخرج عن المألوف

٥- معوقات بيئية: فهي تلك العناصر في المجال أو الموقف التي تعوق الجهود في حل المشكلات, وتتضمن الاعتقاد بأن هناك أسلوب واحد للتفكير السليم, مقاومة الأفكار الجديدة, العزلة, الاتجاه السلبى نحو التفكير الإبداعي, التسلط في اتخاذ القرار, الاعتماد على الخبراء, كل ما يحول دون الاستفادة من عناصر البيئة, المبالغة في التعاون أو التنافس.

(فائق , سناء محمد, ٢٠١٤)

سابعاً- دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب المبدعين.

يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور كبير مع الطلاب ويمكن تقسيم دوره إلى النواحي الآتية:

١. الدور الوقائي ويتمثل في:

- توجيه أفراد المجتمع للاهتمام برعاية المبدعين وتهيئة الظروف التعليمية المناسبة لهم.
- توفير الرعاية الصحية (جسمية- نفسية- عقلية).
- شغل وقت فراغ المبدع بالطريقة الملائمة وتشجيعه على البحث والاطلاع.
- القيام بالحملات الإعلامية التي الهدف منها تشجيع الدولة على أن توفر الرعاية اللازمة للمبدعين.

٢. الدور العلاجي ويتمثل في: قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة المبدع على مواجهة المشكلات التي تواجه وتعوق إبداعه سواء كان المبدع متواجد في الأسرة التي ينتمي إليها أو من خلال المؤسسات المتخصصة لرعاية المبدعين أو في الجامعات.

٣. الدور الإنشائي ويتمثل في:

- الاهتمام بالبحوث الاجتماعية التي يكون الهدف الأساسي منها هو التوصل إلى توصيات خاصة برعاية المبدعين.
- الدعوى لتطوير التشريعات التي تهتم بتوفير الضمانات المختلفة للمبدعين في المجتمع.
- الدعوى لاهتمام الدولة والمواطنين بالمشكلات التي تواجه المبدعين وإنشاء المؤسسات المتخصصة لرعايتهم.

بجانب اقتراح أنشطة جديدة تنمي مهارات وقدرات الطالب المبدع لمواجهة مشكلاته ويعمل الأخصائي الاجتماعي على تدعيم وتوضيح المعلومات المتاحة وتنمية البصيرة للمبتكرين والمجتمع وأيضا للخدمة الاجتماعية دور في معرفة المبدعين ومدى استعدادهم وميولهم وأنماط شخصياتهم وكذلك تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب المبدعين وتوفير المناخ المشجع على إبداعاتهم ونضج المبدعين اجتماعيا. (عبد العزيز, داليا عزت , ٢٠١١)

ثامناً- العلاقة بين الأنشطة الطلابية الجامعية وتنمية القدرات الإبداعية.

أصبحت علاقة الإنسان بالبيئة من القضايا الهامة التي تشغل كثيراً من العلماء والمتخصصين فى مختلف المجالات بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة حيث تساعد الأنشطة الطلابية الجامعية فى تحقيق أهدافها ومن ثم تستعين بها الخدمة الاجتماعية لتيسر للطلاب تقديم كافة أشكال الرعاية والخدمات التربوية التي تقدمها الجامعة للطلاب وتتمثل في شقين: الشق الأول: يتمثل فى العملية التعليمية بأبعادها المختلفة بما تمليه من معارف مستمرة ومتجددة على يد مجموعة من الأساتذة المتخصصين في شتى المجالات والتخصصات والمعارف العلمية الشق الثاني: فيتمثل في العملية التربوية لشخصية الطالب الجامعي بهدف تنميه قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم العقلية والاجتماعية والنفسية بصورة تجعله في الحالة المناسبة لاستقبال العملية التعلمية, والخدمات الاجتماعية هي التي باتت مسئولة عن العملية التربوية لشخصية الطالب الجامعي ولديها البرامج والأنشطة المتخصصة. (قمر, عصام توفيق, ٢٠٠٥)

ومن هنا يمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية الجامعية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الجامعة في الاتي:

١. تساعد الأنشطة الطلابية الجامعية فى تحديد سلوك معين أو تعديل هذا السلوك.
٢. للأنشطة الطلابية الجامعية تأثير فى تنميه قدرات الطلاب سواء الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية, ومن هنا يمكن تنميه القدرات

الإبداعية لدى الطلاب والقدرة على مواجهة المشكلات.

٣. للأنشطة الطلابية الجامعية تأثير قوى على إدراك الطالب لنفسه.

٤. تؤثر الأنشطة الطلابية الجامعية على مدى طموح الطالب وطاقاته للمستقبل.

٥. تؤثر الأنشطة الطلابية الجامعية على اتجاهات الطلاب وكذلك أسلوب تعاملهم الذى يحدد سلوكهم في المواقف المختلفة.

٦. تؤثر الأنشطة الطلابية الجامعية على أساليب الطلاب فى حل مشكلاتهم وتؤثر الأنشطة على مدى اتفاق الطلاب لعملهم وإحساسهم بالمسئولية تجاه الدور المكلف به كلاً منهم.

٧. الأنشطة الطلابية الجامعية تكسب الطلاب القدرة على الاتصال وتبادل المعلومات.

٨. تسهم الأنشطة الطلابية الجامعية فى تدعيم العلاقات الاجتماعية السليمة بين الطلاب.

٩. تسهم الأنشطة الطلابية الجامعية فى تبادل واكساب الطلاب الخبرات والمهارات المختلفة.

١٠. تسهم الأنشطة الطلابية الجامعية فى تنميه روح الولاء والانتماء للكلية والجامعة والمجتمع.

١١. تكسب الأنشطة الطلابية الجامعية الطلاب قيمه إداك الذات.

١٢. الأنشطة الطلابية الجامعية وسيلة لإكساب المهارات التعاونية والمشاركة الإيجابية.

١٣. المشاركة فى الأنشطة الطلابية الجامعية تسهم فى تعود الطلاب على تحمل المسئولية.

١٤. تسهم الأنشطة الطلابية الجامعية فى تنميه الهوايات وإشباع الرغبات للطلاب.

(عبد الظاهر , شيماء على , ٢٠١٦)

١٥. العمل على بث الروح الجامعية السليمة بين الطلاب وتنميه الوعى الاجتماعي لهم.

١٦. اقتراح برامج الأنشطة التى تكفل تنظيم شغل قت الفراغ لدى الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة والإشراف على تنفيذها من قبل المتخصصين.

١٧. التنظيم والتنسيق بين أوجه النشاط المتعددة بالكلية أو المعهد .

١٨. مساعدة الطالب الجامعي على اكتساب مهارات وقدرات واتجاهات تساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين واشباع احتياجاتهم الأساسية.

(فهمى, محمد سيد , ٢٠١٣)

قائمة المراجع

١. إبراهيم, سعد الدين خليل (٢٠٠٤):تنمية القدرات الإبداعية, القاهرة,دولارس للطباعة والنشر والتوزيع, ص ٥٥.

٢. إبراهيم ، فاضل خليل (٢٠٠٧): دور طرائق التدريس فى تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة, بحث منشور بمجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق, المجلد (٤), العدد (٢), ص ٢٥.

٣. إبراهيم, عبد الستار (٢٠٠٢): الإبداع (قضاياه وتطبيقاته)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٢٥.

٤. أبو النصر، مدحت محمد محمود (٢٠٠٤): تنميه القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة, القاهرة, مجموعة النيل العربية, ص١١.

٥. أبو النصر، مدحت محمد محمود (٢٠٠٩): التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح, القاهرة, المجموعة العربية للتدريب والنشر, ص ٩٦, ٩٨, ١٠١

٦. أحمد, مصطفى هاشم (٢٠٠٣): الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط", رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط , ص ص ٤٢-٤٣.

٧. بدران,عمرو حسن أحمد (٢٠٠٩): الشخصية المبدعة, القاهرة, الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع, ص ١٠.

٨. البكر, رشيد بن النوري (٢٠١٢): أثر أسلوب حل المشكلات في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي, بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية, الجزء (٢), العدد (٢٣), ص ص ٨٢-٨٣.

٩. الحيزان, عبد الإله بن إبراهيم (٢٠٠٢): لمحات عامة في التفكير الإبداعي, الرياض, ص ٤٠.

١٠. الدوسري ,عبد الرحمن بن على (٢٠٠٩): أبناؤنا بين الإبداع والموهبة والتميز, المملكة العربية السعودية, دار سما للنشر والتوزيع, ص ١٦.

١١. راشد، بدور محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج أنشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين, بحث منشور بالمؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبون والمتفوقين, المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين, السعودية، الجزء (١), ص ٣٤.

١٢. زاهر, ضياء الدين (٢٠١٧): مستقبل الإبداع والريادة فى مؤسستنا العربية, بحث منشور بالمؤتمر الدولى التاسع للمركز العربى للتعليم والتنمية، جامعة عين شمس, المجلد (٢), ص ١٣٥٦.

١٣. سعيد, سالم عبد الله (٢٠٠٩): سيكولوجية الإبداع, كلية الآداب, جامعة سبها، ليبيا, ص ص ١٢-١٣.

١٤. سلامه, إيمان محمد (٢٠١٦): تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال, دبى, مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع, ص ٣٢.

١٥. السويدان , طارق محمد & العدلونى , محمد أكرم (٢٠٠٤): مبادئ الإبداع, ط٣, القاهرة, قرطبة للنشر والتوزيع, ص ٢٦.

١٦. الشربيني، زكريا& صادق, يسريه (٢٠٠٢): أطفال عند القمة (الموهبة- التفوق العقلي- الإبداع), القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٠٩.

١٧. الضبع, أحمد (٢٠١١): وعليكم الإبداع, القاهرة, دار أجيال للنشر والتوزيع, ص ٣٣.

١٨. عبد الظاهر , شيماء على (٢٠١٦): اسهامات الأنشطة الطلابية لتنمية المهارات الحياتية لطالبات الجامعة دراسة من منظور الممارسة

العامة فى الخدمة الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة أسيوط, ص٨٩.

١٩.عبد العزيز, داليا عزت (٢٠١١): المشكلات التى تعوق إبداع الشباب الجامعي من جهة نظر طلاب جامعة الملك فيصل والتخطيط لمواجهتها, بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, الجزء (٥), العدد (٣٠), ص ٢٣٧٣.

٢٠. عبد العظيم، صبري عبد العظيم& محمود، حمدي أحمد (٢٠١٥): تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير, القاهرة, المجموعة العربية للتدريب والنشر, ص ص ١٤- ١٥.

٢١.عبد الله، عادل فتحي (٢٠٠٨):قوة التفكير (كيف تكون مبدعاً), القاهرة, الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع, ص ٦٢.

٢٢.عطية, يوسف عبد& توفيق, توفيق عطية (٢٠١١): القدرات الإبداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام "دراسة تطبيقية على المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة", بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية بغزة, فلسطين, المجلد (١٩), العدد (٢), ص ١٤٠٨.

٢٣.غانم, محمد حسن (٢٠١٠): مقدمة فى سيكولوجية التفكير, القاهرة , إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع , ص ص ٨٩-٩٠ .

٢٤.فائق, سناء محمد (٢٠١٤): دور الإدارة المدرسية فى تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين ومقترحات التطوير, بحث منشور بمجلة الثقافة والتنمية, جمعية الثقافة من أجل التنمية, القاهرة، المجلد (١٤), العدد (٨٠), ص ص١٤١-١٤٢.

٢٥. فهمى, محمد سيد (٢٠١٣): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مجالات تطبيقية, الإسكندرية, المكتب الجامعي, ص ص ١٦٨-١٦٩ .

٢٦.القذافي، رمضان محمد (٢٠٠٢): رعاية الموهبين والمبدعين, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث, ص ص ١٢٠-١٢٢.

٢٧.قمر,عصام توفيق(٢٠٠٥): الأنشطة المدرسية والوعى البيئي, القاهرة, دار السحاب للنشر والتوزيع, ص ٢٥.

٢٨.القمش, مصطفى نورى & الجواده, فؤاد عيد (٢٠١٦): تعليم التفكير, القاهرة, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ص ص ٧٣- ٧٤.

٢٩.كمال ، خالد (٢٠١٢): كيف تكون سوياً ومبدعاً ومتحدثاً, القاهرة, هبه النيل العربية للنشر والتوزيع, ص ص ١١٤-١١٥.

٣٠.محمد, أحلام عبد المؤمن على (٢٠١٦): مقومات الإبداع المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مجال رعاية الشباب , بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية , الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , المجلد (٤) , العدد (٥٦) , ص ص ٤٠١-٤٠٢ .

٣١.المغازي, إبراهيم محمد (٢٠١٥): فى سيكولوجية الإبداع (إبداع العبقرية, وعبقرية الإبداع), القاهرة, دار عالم الكتب, ص ص٢٢-٢٣.

٣٢.نصر, ياسر (٢٠١٣): موسوعة طفلي مبدع (الإبداع وتنميه الذكاء والابتكار عند الأطفال), القاهرة, مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة, ص ٢٨٣-٢٨٥.